

الشيخ جلال الدين الصغير: سنشارك في الحكومة اذا استطاعت تأمين المشاركة الحقيقية لكافة الاطراف وبغير ذلك لن نشارك

2010-11-07

قال القيادي في الائتلاف الوطني العراقي القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي الشيخ جلال الدين الصغير: " ان المجلس الاعلى لايمكن له ان يشارك في حكومة لايشترك فيها اي عنصر من عناصر البلاد الاساسية ."

واضاف في تصريح نقلته عنه وكالة /نينا/ للانباء: " ان الحكومة الناجحة في تصورنا هي حكومة المشاركة السياسية الاوسع ولايمكن لنا ان نذهب ونشارك بحكومة يمكن ان تفقد اي عنصر من عناصر المشاركة ."

واشار الشيخ الصغير الى ان الاخوة في التحالف الوطني اذا ما اتجهوا وامنوا العدد الكافي للتصويت لمرشحهم سنرحب لكننا لن نشارك اذا ما لم يأمنوا حالة المشاركة الواسعة لكافة المكونات العراقية الاساسية كون هذه الامور لاتحل بالاغلبية السياسية ."

وذكر: " اننا نعتقد ان تشكيل حكومة دون اجماع وطني وتوافق وطني سيؤدي الى خروقات كبيرة في الاداء الحكومي والامن والخدمي بالاضافة الى انها ستكون في عزلة سياسية كبيرة والعراق اليوم بحاجة كبيرة جدا لمثل هكذا امور لذلك اننا نؤكد ترحيبنا لكننا لن نشارك ."

وتابع: " اما اذا تشكلت الحكومة بمعزل عن من هو رئيس الوزراء القادم وامنت المشاركة الحقيقية للاطراف السياسية فسوف نشارك في هذه الحكومة ."

يشار الى ان التحالف الوطني الذي يضم ائتلافي دولة القانون والوطني العراقي ، اعلن في الاول من شهر تشرين الاول الجاري ، بغياب المجلس الأعلى وحزب الفضيلة ، اختيار نوري المالكي مرشحا عنه لرئاسة الحكومة.

ويواجه ترشيح المالكي صعوبات لرفض بعض الكتل هذا الترشيح خاصة القائمة العراقية التي تمتلك 91 مقعداً في مجلس النواب ، والمجلس الاعلى الذي يمتلك /20/ مقعداً.

وكان اعضاء في القائمة العراقية ذكروا ان قائمتهم تؤيد ترشيح القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي عادل عبد المهدي لمنصب رئاسة الوزراء ، في الوقت الذي ترفض القائمة بشكل رسمي ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثانية.

وسيعقد قادة وممثلو الكتل السياسية غدا الاثنين اجتماعا في مدينة اربيل لتفعيل المبادرة التي اطلقها مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان .

وتنص مبادرة رئيس اقليم كردستان على جلوس ممثلين للكتل السياسية الى طاولة واحدة ، ووضع الحلول للخلافات السابقة والحالية بين الكتل بشأن تشكيل الحكومة ، وبعد الاتفاق على هذه الحلول يتم التطرق والتشاور على الحكومة الجديدة وآلية عملها .

وكان رئيس السن للبرلمان فؤاد معصوم أعلن ان جلسة البرلمان التي كان مقرراً انعقادها يوم غد الاثنين اجلت الى يوم الخميس المقبل.

وقال معصوم للصحفيين : " ان قرار التأجيل اتخذ لغرض السماح بالمزيد من المحادثات بين الكتل السياسية الرئيسة لانهاء الازمة المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة ."